

دراسة صباحية

يكتبها الياس عشي

المعركة غير المتكافئة بين الدبابة والقلم، بين همجية الديكتاتور وحضارة الكاتب الصحفي، حفزتني كي أعود بالذاكرة إلى ما قاله بعضهم في الصحافة.

فقولتير يقول: «الصحافة آلة يستحيل كسرها، وستعمل على هدم العالم القديم ليستسنى لها أن تنشئ عالماً جديداً».

وقال كاسترو: «لا أخاف بؤابة جهنم إذا فتحت أمامي، ولكنني أرتعش من صرير قلم الصحفي».

واليوم تحوّل الناس بأكثريتهم إلى مراسلين ونقاد وكتاب ومصوّرين عبر الهواتف المنقولة والإنترنت والفيديو بوك، محققين أمنيات روزفلت الذي قال مرة: «يجب أن يكون كاتب صحافي بين كل عشرة أشخاص في هذه البلاد».

كيف غيرت هدية بوتين حياة الطفلة القرغيزية؟

لعبت هدية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للتميمة قرغيزية دوراً في تغيير حياتها وتسلط الأضواء عليها.

فبعد أن تسلّمت داشا بايتسكا، وهي تلميذة في الصف الخامس ومن قرية باليشسكا الصغيرة، هدية من بوتين تمثلت في جرو أطلق عليه اسم «ماكس»، باتت التلميذة معروفة كما أضحت اسم هذه القرية الصغيرة يتردّد في كل أرجاء قرغيزيا.

وقد حصلت التلميذة القرغيزية على هذه الهدية بعدما أرسلت رسالة صوتية إلى بوتين تحدّثت فيها عن أنّ أمنيتها هي امتلاك كلب «نيوفاوندلاند»، وقد بُعثت خلال حديث بوتين مع المواطنين الروس والاستماع إلى طلباتها.

وقد أرسل الرئيس الروسي الهدية عبر السفير القرغيزي لدى موسكو في تموز العام الماضي.



فقمة ظريفة تعزف وترسم

تمكّنت فقمة من بحيرة «بايكال» في مدينة إركوتسك أطلق عليها اسم «ويني ذا بو» من تعلم الرسم والعزف على الآلات الموسيقية.

وتّم تدريب هذه الفقمة على العزف والرسم لتقوم بالترفيه عن الأطفال والكبار في عرض خاص بمناسبة حلول العام الجديد، وبالإضافة إلى فن الرسم والعزف تتقن هذه الفقمة المميّزة أداء الحركات البهلوانية بمهارة عالية.

وقال يفغيني بارانوف، مدبّر الفقمات في حوض الأسماك الاصطناعي بمدينة إركوتسك، «أنّ فقمات بحيرة بايكال حيوانات موهوبة جداً وذكّية وليست أقلّ شأنًا من الدلافين، فلها فإن هناك تعاوناً وتفاهماً حقيقياً بيننا».

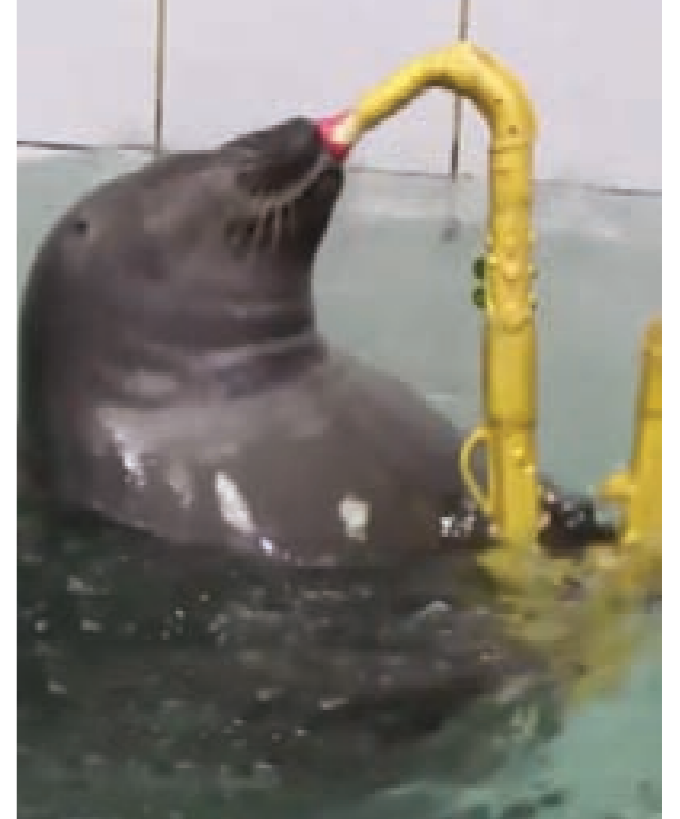
ومن المتوقع أن يستضيف حوض الأسماك الاصطناعي بمدينة إركوتسك 12 فقمة جديدة في العام الجديد.

وتعيش فقمة البايكال في بحيرة البايكال الروسية وتعتبر رمزاً من رموز البحيرة التي هي أكبر خزان طبيعي للمياه العذبة في العالم.

وهناك أسطورة تتناقلها الشعوب القاطنة حول البايكال وسببها تزعم أنّ ثمة قناة تصل البحيرة الأعماق في روسيا «البايكال» بالمحيط المتجمد الشمالي. وأنّ فقمة البايكال قد انتقلت من المناطق الشمالية إلى البحيرة، عبر هذه القناة منذ زمن بعيد.

ويرجح علماء الطبيعة أنّ فقمة المياه العذبة كانت قد دخلت بحيرة البايكال عبر شبكة الأنهار في العصر الجليدي.

وتتميّز فقمة البايكال عن قريباتها الشمالية بأنّها أصغر حجماً وتتغذى على أسماك البايكال الطبيعية، وكانت الشعوب القديمة التي قطنت تخوم البايكال تبجل الفقمة كأنها.



فأر يُجبر طائرة هندية على العودة إلى المطار

غيرت طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية «Air India»، والمتّجهة من ممباي إلى لندن فعاذت إلى المطار بعد اكتشاف فار على متنها. فأفادت بذلك وكالة «بي بي سي نيوز» البريطانية. وكانت الطائرة فوق أجواء إيران حين لاحظ أحد ركابها فآراً وأبلغ مضيفاً عن ذلك. فغيرت الطائرة فوراً مسارها وعادت إلى مطار ممباي حيث انتقل الركاب إلى طائرة أخرى. ثم خضعت الطائرة للتفتيش. إلا أنّه لم يُعثر على أيّة آثار لوجود فار على متنها.

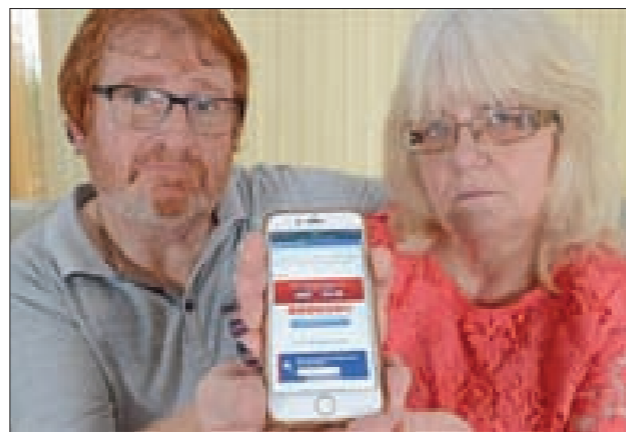
وقال مصدر في إدارة الشركة أنّ القرار بوقف الرحلة الجوية كان مبرراً لأنّ الفئران تشكل خطورة جدية على الطائرات حيث يمكن أن تقطع أسلاكاً أو تعض الركاب.

يُذكر أنّ شركة الخطوط الجوية الهندية «Air India» هي شركة رئيسية في الخطوط الجوية الهندية تخضع للدولة الهندية. وتقوم طائراتها برحلات جوية داخلية وخارجية. ويُعتبر مطار ممباي أحد مطارات الشركة.



ربحا 50 مليون دولار..

ثم خسراها بسبب خطأ بسيط



أصيب زوجان بريطانيان بخيبة أمل كبيرة، بعد أن تطابقت أرقام بطاقة الائتصيص التي اشتريها عبر تطبيق على الإنترنت، مع أرقام البطاقة الفائزة بالجائزة الكبرى، لكنهما سرعان ما خسرا الجائزة، بعد أن تبين أنّ عملية الشراء لم يتم تسجيلها بالشكل الصحيح.

واعتقد كل من ديفيد نيان (60 عاما) وزوجته إديونا (55 عاما) أنّهما سينضمّان إلى نادي الأثرياء مع حلول العام الجديد، بعد أن تطابقت الأرقام الستة للبطاقة التي اختارها عبر التطبيق، مع أرقام الجائزة الكبرى البالغة 35 مليون جنيه استرليني (55 مليون دولار). لكن فرحة الزوجين لم تدم طويلاً، فعندما حاولا المطالبة بالجائزة، فوجئا بأنّ المعاملة التي أجريها عبر التطبيق لم تكن مكتملة، ولم يتمّ تسجيل عملية شراء البطاقة ودفع ثمنها بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

وعبرت إديونا عن استيائها لما حدث، حيث قالت لوسائل إعلام

محلية: «أنا حزينة للغاية، لكن ماذا يمكننا أن نفعل؟ لقد شاركنا بالائتصيص لسنوات طويلة، ولدينا هذا الحساب على الإنترنت منذ بعض الوقت، لذلك كنا على دراية بما نفعل».

وأضافت إديونا: «لا يمكن أن تعتبر كلمة الصدمة عن شعورنا بعد ما حدث، لكننا كعائلة سنبقى ندعم الزوجين لم يكن يحتوي على المال الكافي لإجراء عملية الشراء

من جهته أوضح متحدّث باسم شركة كاميلوت المسؤولة عن تنظيم السحوبات، أنّ السيدة إديونا حاولت مرّات عدّة إجراء عملية شراء عبر الإنترنت في 23 كانون الأول الماضي، لكن حساب الزوجين لم يكن يحتوي على المال الكافي لإجراء عملية الشراء

آخر الكلام

التحوّلات الخمسة للعام المنصرم

وليد زيتوني

ربما تتطابق أعداد التحوّلات الأساسية للمشروع الصهيوي -أميركي في المنطقة مع أعداد أسفار التوراة /البناتيك / فأسفار التوراة التي تعتبر ثابتة، هي في الواقع سُرقت وتحوّلت من أساطير الشعب السوري بأدواره التاريخية كافة، والذي سبق زمانيا وحضارياً للمعتقد اليهودي. فأساطير جلجامش وايناموليش وغيرها تستطيع تتبّع خطوطها بشكل واضح في الأسفار -الأساطير التلمودية مع إضافات تقاليد وعادات تلمودية بحته تحتضن نزعة العدا ليني البشر، وتعتمد أساليب القتل الممنهج والذبح وبقر البطون، والاستيلاء على الأرض بالقوة، وإخضاع الشعوب بالترهيب والترغيب، تماما كما يحصل مع «داعش» و«النصرة» والعصابات الإرهابية التخريبية الأخرى كلها.

ولا نبالغ في أنّ الفكر اليهودي يقف وراء التخطيط لضرب وتدمير الأمكنة التاريخية التي تقضض زيفهم وزيف ثقافتهم، من تدمير إلى الموصل وما بينهما وما بعدهما، قراءة واحدة لفعل واحد هو تدمير الحضارة الإنسانية.

إنّ هذه الأعمال الهولوكية البربرية ليست إلا قراراً انتقامياً أخذته الولايات المتحدة الأميركية العليقة، بعد أن شعرت بقرب انتهاء صلاحيتها لقيادة العالم.

واقعياً، أميركا تحاول تدمير كلّ مكامن القوة في هذه المنطقة، وعلى الأخص وحدتها الجغرافية والبشرية، وثقافتها وحضارتها واقتصادها، بعد أن فشلت في تحقيق طموحها بالسيطرة الكاملة وحيازة هذه المقدرات. إنّ المشروع الأميركي بتطويق الصين قد فشل فشلاً ذريعاً، وبالتالي لم تكن التوصيات التي كتبتها غونداليزا رايس في مجلة «فورين أفيرز» في نهاية عهد بوش الصغير، إلا مرشداً سياسياً للإدارات اللاحقة بالتصرف حيال هذا الفشل الذي توجّ بحرب تموز 2006. قد ظهر هذا العجز جلياً في ليبيا ومصر وتونس، كما في العراق وأفغانستان من قبل. وأنّ بقاء أميركا في المنطقة الآن هو بفعل أموال البترول التي تحرّك بدائل القوة التي كانت تتمتع بها، وتجارة الأسلحة، وبفعل الزرع الناتج الذي تركته بريطانيا في محمياتها السابقة. وبفعل الطموحات البدوية والتجارية في إعادة حكم السلطان العثماني. وأميركا الآن لا تقوم إلا بإدارة وتنظيم قدرات غيرها في المنطقة. ولعلّ التحوّلات الخمسة الماضية والتحوّلات اللاحقة التي ستأتي قريباً ستفضح هزلة الواقع الأميركي والقدرة الأميركية والهالة الأميركية التي يتطلّها أتباعها الآن.

أول التحوّلات، أنّ أميركا لم تستطع الوقوف في وجه المؤازرة الروسية لسورية، بل أوكلت هذا الدور إلى الغيبي التركي الذي سيطاله المشروع الأميركي لتقسيم المنطقة، وإعطاء دولة للاكراد على حسابها وحساب جيرانها.

ثاني التحوّلات، هي عدم قدرتها المستقبلية لدعم الدولة الكردية في العراق باعتبارها دولة داخلية بالمعنى الجغرافي، أيّ أنها لا تطلّ على أيّ بحر من البحار، بالإضافة إلى عداها مع المحيط، وضعف مواردها الطبيعية، فهي بالتالي لن تستطيع لعب دور «إسرائيل» المنتهي الصلاحية، ولا شرطي الخليج على غرار إيران الشاه.

ثالث التحوّلات، عجز أميركا وحلفائها عن تحجيم الدور الإيراني لجهة الملف النووي، ولم تستطع رغم الحصار والعقوبات الاقتصادية، والتهديدات «الإسرائيلية» المتكررة من تحجيم الدور السياسي الإيراني، كما الدور العسكري، لا على مستوى المنطقة ولا على المستوى الدولي.

التحوّل الرابع يتعلّق بفشلها عبر وكلائها في الحرب اليمنية، وانتفاء حظوظها بوضع اليد على أكبر احتياط نفطي في منطقة الجوف اليمنية.

التحوّل الخامس، فشل مشروع الاعتماد على «الإخوان المسلمين» في مصر وتونس، فخدعة حمار طروادة العربي قد أجهض في مهده وخسرت أميركا إمكانية استخدامه في المكان والزمان المناسبين.

لم يبق للولايات المتحدة الأميركية من /البناتيك / اليهودي إلا «سفر الخروج»، ولكن هذه المرة ليس إلى بابل بل إلى ما بعد بعد الأطلسي، بعد أن يضع سفر التكوين أوزاره بفشل استكمال خلق «الفوضى الخلاقة»، وأنّ أناشيد سليمان هي غير ما ينشد سلمان وولي عهد سلمان في جزيرة العرب وأتباعها، تحت أرن لبنان.

هاتف محمول عمره 800 عام

عثر علماء الآثار في النمسا على هاتف محمول عمره 800 عام، وقد نُقّشت على مفاتيحه أحرف من الكتابة المسمارية، وفق ما ذكرت صحيفة «ميرور» على موقعها الإلكتروني.

وقالت الصحيفة إنّ عدداً من مؤيدي نظرية المؤامرة يزعمون أنّ الهاتف يعود إلى كائنات فضائية كانت في زيارة إلى كوكب الأرض، وقد نسبته عن طريق الخطأ.

في المقابل، رفض آخرون هذه المزاعم معتبرين أنّ الأمر لا يعود كونه خدعة منقّحة، لا سيّما أنّ الهاتف يشبه إلى حدّ كبير هواتف نوكيا القديمة، فضلاً عن عدم توفر معلومات كافية عن هذه الحفريات.

ولم يُعلن الخبراء عن السنّ وراء وجود هذا الهاتف القديم في النمسا، خصوصاً في ظلّ وجود معلومات محدودة، كما لم يتمّ التنبّث إن كان الهاتف حقيقة أم مجرد خدعة انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

